Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكلب والحصان

١ - الكلب جاء مرة ... إلى الحصان يمزح
٢ - فقام عند بابه ... يطرق ويبنبح
٣ - فانتبه الحصان من ... نوم وجاء يفتح
٤ - فوقف الكلب له ... بديل يلوّح
٥ - وقال " هو " في وجهه ... ومالعنه يمرح
٦ - قال له الحصان : " خذ ... عندي كلام يفرح
٧ - فرجع الكلب له ... وقال : " قل ما يشرح "
٨ - قال : " توت " في أذنه ... وعاد وهو يرمح !!

٢ - الاهتمام بالحوار الداخلي (المونولوج) الذي يتشكل في قصة ، ذات " بطل " واحد هو المتكلم ، يعبر عن حركة أفكاره وتصوراته ، كما نجد في هاتين القطعتين :

نشيد الفلاح

١ - أنا الفتى الفلاح ... في صنعتي الفلاح
٢ - ولم أكن بالجاهل ... والزرع علم العامل
٣ - مثل اليراع فأسي ... والحقل مثل الطرس
٤ - والماء في القناة ... مداد مزروعاتي
٥ - والشجر المسطور ... كتابي المنشور
٦ - فليدر قومي من أنا ... أنا لهم رأس الفتى
٧ - أرضي وفأسي ويدي ... هن حياة البلد

إن المتكلم في القصة طفل ، أو فتى واحد ، ولكنه - في الحقيقة - يجري حوارا داخليا ، مع الفتى الذي يتعلم ، إنه يقول له إن الزراعة علم أيضا ، ويصنع من أدوات الفلاح ومجال نشاطه صورة تقابل مالدى الكاتب من أدوات ومجال نشاط . وهنا يتفوق الفلاح لأنه يقدم " الحياة " لبلده . (١)

١ - لم تكن بعض هذه الحواريات موفقة (لعله لأسباب لم يتوقعها الشاعر) مثل " الطفلة ودميتها " ، ففيها إيجابيات جميلة ، لكنها تحدثها عن " تفاحة مقشرة " ، و" دجاجة محمرة " !! ونريد أن تلبسها " برقعا وحبره " ، وهذا كله مما تجاوزه الزمن .